Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فانخدع الغراب من كلامه ... وجاء للخصم على مرامه
وقال «ياليل» بدون اللقيمه ... فسقطت من فمه... الغنيمه..
قبضها الثلعب قبض الروح ... وقال: فى بطنى حلالا روحى!
ثم رنا بعينه، من فوقه ... رأى الغراب طارشا من حلقه
قال له: يا سيد الغربان ... إنى برىء، ولأنت الجانى
خذ بدل الجبنة منى مثلا ... واحفظه عنى سندا متصلا
من ملق الناس عليهم عاشا ... وأكل الجبنة والجلاشا
فاعتبر الغراب من ذى النوبه ... وتاب لكن لات حين توبه!

أول ما نلاحظه فى المقطوعة السابقة تنوع القافية من بيت إلى بيت، فالمقطوعة من الشعر السهل المزدوج القافية الذى يتحقق فيه الازدواج فى البيت الواحد (ازدواج بين قافية نهاية صدر البيت ونهاية عجزه)، وأول ما يميز هذا اللون من الأداء الشعرى المنظوم، تغير القافية من بيت إلى بيت آخر تال له مباشرة.

والنسق الموسيقى فى المقطوعة يجرى -فى ضوء ما ذكرناه- على نظام بسيط موحد من بدايتها إلى نهايتها، فلم تتغير الأوزان أو تتعدد القوافى وإنما تحقق ثبات ازدواج البيت الواحد، الذى يتألف من أزواج شطرات، كل زوج على قافية واحدة تخالف بقية القوافى فى الأبيات التالية من المقطوعة.

أما لغة المقطوعة فتميل إلى البساطة، بحيث تحافظ على الفصحى الميسرة القريبة من أفهام المتلقين، وتنأى عن الألفاظ الصعبة أو الألفاظ المبهمة، فالشاعر محمد عثمان جلال وهو يترجم «الغراب والثعلب» عن أصلها الفرنسى، والمأخوذة من حكايات لافونتين، أخذ فى اعتباره الحس الشعبى المصرى، لذلك اختفت من